درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ومعيقات توظيفها من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد

**The Degree of Employing of School Principals for the Electronic Administration in Administrative Business and Obstacles of Employing it from the Perspective of them in the Governmental and Private Schools at Education Directorate Brigade Bani Obeid**

الدكتور

تيسير محمد علي الصقر

aldktor\_teesser@yahoo.com

وزارة التربية والتعليم الأردنية – مديرية تريبة لواء بني عبيد

2020

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ومعيقات توظيفها من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال أداتين الأولى استبانة للكشف عن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الإعمال الإدارية، والأداة الثانية استبانة للكشف عن معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (113) مدير ومديرة مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية ككل، وعلى جميع المجالات من وجهة نظر مديري المدراس كانت متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق في وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، تعزى لمتغير المدرسة حكومية، خاصة، كما أظهرت النتائج أن معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس، كانت متوسطة على الأداة ككل، ومرتفعة على مجالي المعيقات الإدارية والبشرية، ومنخفضة على مجالي المعيقات المالية والتقنية. واستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بوضع الحلول للمعيقات التي تحد من توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، وخاصةً المعيقات الإدارية والبشرية.

**الكلمات المفتاحية:** مديري المدراس،الإدارة الإلكترونية، الأعمال الإدارية، المعيقات، لواء بني عبيد.

**Abstract**

This study aimed to reveal the degree of employing of school principals for the electronic administration in administrative business and obstacles of employing it from the perspective of them in the governmental and private schools at education directorate brigade Bani Obeid. To achieve the objectives of the study, the survey descriptive approach was used, through two tools: a questionnaire to reveal the degree of employing electronic administration in administrative business, and the second tool was a questionnaire to reveal the obstacles to employing electronic administrative. The sample of study of (113) male and female principals, they were selected purposely. The results of the study that the degree of employing of the electronic administration as a whole, and in all domains from the perspective of school principals was moderate. The results indicated there were no differences in the perspective of the governmental and private schools principals about the degree of employing of the electronic administration in administrative business due to the school variable (governmental, private). The results showed that the obstacles of employing of the electronic administration from the perspective of school principals was moderate as a whole, high on domains (Administrative and humanity obstacles), and low on domains (Financial and technical obstacles). Based on the results of the study. It recommends setting solutions to the obstacles that limit the employing of electronic administration in administrative business, especially administrative and humanity obstacles.

**Key Words:** School principals, electronic administration, administrative business, obstacles, brigade Bani Obeid

**مقدمة:**

يُعد التطور المتسارع في النظم المعلوماتية والتكنولوجية، والزيادة الهائلة في حجم المعلومات المتدفقة التي يتم التعامل معها من خلال الأعمال الإدارية في مختلف القطاعات، من أبرز معالم هذا العصر، والتي تفرض على التنظيمات الإدارية التفكير بجدية في الجانب التكنولوجي وتفعيله في خدمة الأعمال الإدارية، وبالنظر إلى المؤسسات التعليمية، فإنها ليست بمعزل عن هذا التطور، فقد بدأت تنتشر فيها النظم المعلوماتية في جوانب متعددة، ومن بينها الأعمال الإدارية لما لها من أثر واضح في سرعة الأداء وتنظيمه ودقة معالجة البيانات وحفظها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب، وبأقل جهد ووقت. وفي ظل التطور في التقنيات الحديثة، والثورة المعلوماتية، وتوفر شبكة الإنترنت، أصبح من الضروري على جميع المؤسسات التعليمية الاستفادة من تلك التقنية لضمان جودة الأداء والأعمال الإدارية، وتطوير أساليب الأعمال الإدارية، وتحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية، باعتبارها القوة الدافعة نحو التطوير والتقدم في مختلف المجالات، ولكي يتحقق ذلك لابد من امتلاك مهارات الإدارة الإلكترونية اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات وتوظيفها في الأعمال الإدارية على اختلافها بشكل إيجابي وفعال، ووضع الحلول الناجحة للمعيقات التي تواجه توظيفها.

لقد شهدت الألفية الثالثة تطوراً متسارعاً في المعطيات المعرفية والمعلوماتية، وانتشار شبكة الإنترنت على نحو واسع، حيث أصبحت معها التطورات والتغيرات المتلاحقة في الوسائل التقنية سمة من سمات هذا العصر، والتي لامست مختلف مجالات الحياة الإنسانية، ومن ضمنها العملية التربوية التعليمية، وما يرتبط بها من مجالات مختلفة، وفي مقدمتها الأعمال الإدارية، وما تتطلبه من جهود إدارية لمواكبة هذا التطور والمضي قدماً نحو التطور والتقدم الإداري (حمدي، 2008).

لقد أدى تغير الأنظمة الإدارية في السنوات الأخيرة إلى تغير في العديد من المفاهيم التي تحكم الأعمال الإدارية، ولم تعدّ المشكلة تتمثل في القيام بالأعمال الإدارية المختلفة، وإنما أصبحت تتمثل في القدرة على إدارة التغيير المستمر، والتطور المتسارع، الذي يحدث داخل المؤسسات في ظل وجود مجموعة من المتغيرات المتسارعة في بيئة العمل، حيث أصبح الاعتماد على تقنية المعلومات، والاتصالات، أحد الركائز المهمة التي تنطلق منها الإدارة الحديثة، وقد تحكّمت ثورة المعلومات والاتصالات، في إدارة التغيير، وأصبحت المعلومات هدفاً أساسياً للأداء من أجل تحقيق أهداف المؤسسات المختلفة (كناني، 2010).

وفي ضوء هذه التطورات ظهرت الإدارة الإلكترونية باعتبارها إتجاهاً حديثاً في الإدارة المعاصرة من أجل استثمار التقنيات الحديثة لنظم المعلومات والاتصالات في تطوير المؤسسات، وتحويلها إلى مؤسسات إلكترونية تستخدم في إنجاز أعمالها الإدارية بسرعة فائقة، بهدف تسهيل العملية الإدارية، واتخاذ القرارات بمختلف عناصرها، وتحقيق أكبر قدر من المرونة في المهمات الإدارية التي تسهم في تحقيق الأهداف المخطط لها بفاعلية (غنيم، 2004).

وشهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في كافة ميادين الحياة، وما يواجه العالم من تطور في العلم والتكنولوجيا، وما أحدثه هذا التطور من تغيرات في كافة مجالات الحياة، وفي مقدمتها مجال العمليات الإدارية، وبالنظر إلى هذا العصر، وما يشهده من تطور في تكنولوجيا التعليم، لم يعد مقبولاً أن تترك العمليات الإدارية، والتخطيط للعملية الإدارية، وتنفيذها للارتجال والعشوائية، بل لا بد من الإعداد والتدريب في ضوء فلسفة واضحة تنبثق عنها أهداف عملية تسهم في تطوير استراتيجيات الإدارة المناسبة بجميع مجالاتها، الأمر الذي يتطلب امتلاك القدرة والمهارة للتعامل مع تكنولوجيا العصر، وتسخيرها في خدمة وتطوير العملية الإدارية بمختلف مجالاتها (أحمد، 2009).

وتحتاج المؤسسات على اختلافها إلى مواكبة تطورات هذا العصر، وحسن استيعاب واستغلال التكنولوجيا الحديثة، ولكن ذلك يعتمد على وجود الإدارة التي تحسن التعامل مع تلك التقنيات وتسخيرها لصالح مؤسساتها ووضع خطط استراتيجية للتحول المطلوب، وتأهيل الكوادر البشرية بكفاءة عالية مع الحرص على ضرورة نشر وتعميم الثقافة التكنولوجية بين العاملين بتلك المؤسسات. كما تشير التجارب السابقة لكثير من الدول التي لها السبق في مجال التقنية أن الاستفادة من التقنيات الحديثة وتطبيقها وتبنيها في الأعمال الإدارية بمؤسساتها، يتطلب توافر العديد من المتطلبات لنجاح تطبيقها، ومن ذلك وجود قيادات إدارية واعية قادرة على مواكبة التطورات المختلفة في بيئة العمل التي تفرضها هذه التقنيات، ومواجهة تحدياتها المختلفة (البدري، 2005).

وهناك العديد من المبررات التي تجعل من تطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة ملحة في مختلف المجالات الإدارية، والتي في مقدمتها تسارع التقدم التكنولوجي، والثورة المعرفية المرتبطة بها، حيث أدى ذلك إلى ظهور مزايا عديدة لتطبيقاتها العملية في مختلف مجالات العملية الإدارية، بالإضافة إلى ضرورة الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة، فانتشار مفهوم وأساليب الإدارة الإلكترونية وتطبيقها في الكثير من المؤسسات يحتم على كل إدارة اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر السرعة والمعلوماتية (العواملة، 2003).

وتحتاج الأعمال الإدارية الإلكترونية لكي تحقق المؤسسات أهدافها إلى إدارة تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية، بالإضافة إلى وجود قيادات إدارية قادرة على التعامل بكفاءة وفاعلية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع قدرتها على الابتكار، وإعادة النظر في الجانب التنظيمي الإداري، وصنع المعرفة، بالإضافة إلى ذلك، يتوجب على جميع الإدارات في المؤسسات التخلص من الإجراءات البيروقراطية والروتينية المعيقة لكل تطور، والعمل على التجديد في الأساليب والإجراءات الإدارية المتبعة في مختلف المؤسسات (ياسين، 2005).

وتُعد الإدارة التعليمية المعاصرة عملية تغيير وتطوير بمختلف المجالات التعليمية والتربوية والإدارية، وتحتاج إلى اتجاهات إيجابية لقبولها والعمل بها، ويعتبر دور الإدارة في التغيير والتطوير من باب التكيف مع الألفية الجديدة، حيث تشكل الإدارة الناجحة إحدى الركائز المهمة لأي مجتمع من المجتمعات لتشكيل نقلة نوعية فيه، فإذا كانت التربية بمفهومها الحديث عبارة عن عملية التغيير والتطوير، فإن هذه العملية ملقاة على عاتق الإدارة المسؤولة "المدراء"، حيث يقع عليهم عبء إدارة المؤسسات التربوية التعليمية للتغلب على المشكلات، ومواجهة المستقبل بكفاءة، والتمهيد للتطورات والتغيرات المنتظرة والتماشي مع التطورات في المفاهيم الإدارية الحاصلة (الشريدة، 2002).

ويؤدي مدير المدرسة بوصفه قائداً تربوياً وإدارياً العديد من المهام الحيوية البالغة الأهمية، وله دور فاعل في تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال إدارة هذه العملية، فهو الذي يناط به توجيه جميع جهود العاملين، والقوى التي يعايشها ضمن إطار عمله، ويرتبط نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها، ورسالتها بالكيفية التي يدير بها المدرسة، وقدرته على توظيف إمكاناته نحو العمل البناء، والتي ترتكز معظمها على الجوانب الإدارية، وبشكل يساعد على تحقيق أهدافها وتحسين ظروف العمل فيها، بما يسهم في تحقيق نقله نوعية في العملية الإدارية، وخاصة في مجال توظيف ما وفره التطور التكنولوجي والاتصالات الإلكترونية في الأعمال الإدارية (البدري، 2005).

ويُعد امتلاك الإدارة الإلكترونية من أهم الضرورات التي يجب توافراها لدى المدراء، والقائمين على العملية الإدارية، وذلك لضمان نجاح العملية الإدارية الإلكترونية، وتحقيق أهدافها المنشودة، وبالتالي فإن امتلاك هذه المهارات يمكن القائمين على العملية الإدارية من توظيف التقنيات الحديثة بشكل إيجابي وفاعل، وإدارة استخدامها في تنفيذ مهمات الأعمال الإدارية (Phillip, 2008).

ويشير مدكور (2005) إلى أن التعامل مع التقنيات الحديثة يتطلب امتلاك العديد من المهارات التي تسهم في تزويد الإداريين بالقدرات والمهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة في تنفيذ مهام الأعمال الإدارية الإلكترونية، وتتمثل هذه المهارات في مجال استخدام الأجهزة الحديثة، وتوجيه هذه التكنولوجيا وإدارتها والسيطرة عليها، والتي تتطلب القدرة على التعامل مع الحاسب، ومواقع الإنترنت.

وبالنظر إلى الأعمال الإدارية الإلكترونية، فإنها تشتمل على التخطيط الإلكتروني للعملية الإدارية، والمتمثل في وضع الأهداف، وتحديد وسائل تحقيقها، وكذلك التنظيم الإلكتروني، والذي يشير إلى القدرة على بناء العلاقات بين أجزاء العمل ومواقعه بطريقة منظمة وفعالة، بالإضافة إلى القيادة الإلكترونية، والتنفيذ الإلكتروني، والرقابة والتقويم الإلكتروني، والتحفيز الإلكتروني، وهذه المتطلبات جميعها تسهم في نجاح العملية الإدارية الإلكترونية، ويرتبط هذا النجاح بامتلاك وتوظيف هذه الجوانب ضمن الأعمال الإدارية الإلكترونية بمختلف مجالاتها (العمار، 2008).

ولم تكن وزارة التربية والتعليم الأردنية في منأى عن تلك التطورات، حيث عملت على توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التعليم بما في ذلك تطبيق الإدارة الإلكترونية التي تدار بواسطة الحاسب الآلي وشبكة المعلومات (الإنترنت)؛ مما يعني أن هناك توجهاً لإدخال تغييرات جذرية على النظام التعليمي في الأردن (وزارة التربية والتعلم الأردنية، 2010).

وجاء الاهتمام باستخدام نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية لعدة مزايا وفوائد، حيث أن تطبيق واستخدام الجانب الإلكتروني في الأعمال الإدارية يعمل على تبسيط الإجراءات داخل المؤسسات مما ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات التي تقدم للمستفيدين لتصبح أكثر دقة وجودة، بالإضافة إلى أنها تعمل على اختصار وقت تنفيذ المعاملات الإدارية، ودقة تنفيذها، وجودة المخرجات في الأعمال الإدارية (السالمي، 2006).

وبالنظر إلى تطبيق الأساليب الإدارية الإلكترونية، فإن ذلك يتطلب امتلاك مهارات غير تقليدية، ويستلزم التهيئة المناسبة لمقوماتها، وتطوير البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات الإدارية نظراً لطبيعتها وخصوصيتها في التعامل مع الأفراد، وتوفير الظروف المواتية لنجاح التطبيق الإلكتروني، بما ينعكس بشكل مباشر على الأداء عبر تحقيق التوازن والتناسق المرغوب بين التغيرات وسلوك الأفراد، والعلاقة بين جماعات العمل، وبين أساليب ونظم الأداء الإلكتروني (الضافي، 2006).

لقد ظهرت اتجاهات حديثة للأدوار التي يجب أن يقوم بها مدير المدرسة في ظل التطور التكنولوجي، وتطور المفاهيم الإدارية، وبما أن السنوات الأخيرة من القرن العشرين شهدت تغيرات سريعة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وأثرت في العملية التعليمية التربوية، وأصبحت متغيراً مهماً يؤثر في فاعلية الإدارة المدرسية، فإن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية الإدارية يمكن أن يزيد من فاعلية الأداء الإداري، ويعمق روح الابتكار والتجديد لدى المدراء والمعلمين والطلبة. وبما أن الحاسوب من أهم الابتكارات التكنولوجية الحديثة، فقد أصبح استخدامه والاستفادة من تطبيقاته ضرورة في عملية التدريس والأعمال التعليمية والإدارية (المومني، 2004).

وتعتمد المدرسة في تحقيق أهدافها بشكل كبير على مدير المدرسة؛ بوصفه محور العملية الإدارية، والركيزة الأساسية للنهوض بمستوى الإدارة المدرسية وتطويرها، والعنصر الرئيس الذي يتوقف عليه تجاح الأعمال الإدارية بالمدرسة، ويُعد الأداء الجيد لمدير المدرسة من أهم المتطلبات الأساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، وجانب أساسي لنجاح العملية الإدارية، وبناءً على ذلك فإن الاهتمام بمدير المدرسة ورفع مستوى أدائه، وتوفير السُبل المعينة التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية لما له من أنعكاسات على أداء المدرسة والعاملين فيها، ودرجة تحقيقها لأهدافها (عودة، 2010).

ويرى الباحث أن الأعمال الإدارية الإلكترونية تشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنفيذ الأعمال الإدارية، وتقديم الخدمات إلكترونياً في أي مكان وزمان، مما يؤدي إلى زيادة جودة الأداء، وسرعة التنفيذ وخفض التكلفة والدقة والسرعة في تقديم الخدمات، وتطوير التنظيم الإداري، وتبسيط الإجراءات وتوفير المعلومات الصحيحة، وسرعة اتخاذ القرارات المبنية على معلومات دقيقة ومباشرة، الأمر الذي يسهم في إيجاد مدخلات ومخرجات على درجة من الجودة والفاعلية.

لقد أصبح أداء الأعمال الإدارية الإلكترونية يطبق في العديد من المجالات في مختلف المؤسسات، وذلك في ضوء ما تحققه الأعمال الإدارية الإلكترونية من فوائد ومزايا، وما تتمتع به من خصائص تضفي على الأعمال الإدارية الأداء المميز، ومن أهم تلك المجالات، مجال الأعمال الإدارية، والأعمال المالية، والأعمال المرتبطة بالمراسلات الإلكترونية، والمرتبطة بالقرارات الإدارية، وكذلك المرتبطة بالموارد البشرية (البشري، 2010).

وبالنظر إلى الإدارة الإلكترونية فإنها تساعد مديري المدارس في إنجاز أعمالهم الإدارية كتخزين البيانات الخاصة بالمعلمين، والاتصال الدائم بمكاتب المسؤولين في الإدارات التعليمية، والاتصال مع أولياء الأمور، وكذلك مع المدراء أنفسهم. بالإضافة إلى أن هذه المهارات توفر الكثير من الوقت والجهد، وتجعلهم على علم ودراية بالتطورات والتقنيات التي تحدث في مجال التربية وفي مجال عملهم، مما يسهل عليهم التوصل إلى أفضل السُبل لتحسين وتطوير أدائهم الإداري (كاربنتز، 2012).

ويؤكد ماثوس (Mathews, 2013) أن للتكنولوجيا تأثيراً فاعلاً على الأعمال الإدارية المدرسية، وأن البرامج الإدارية التربوية تحتاج إلى الإدارة الإلكترونية الأساسية. ويرى مينتز ومينتز (Mentz & Mentz, 2013) أن استخدام التقنيات الحديثة في الإدارة المدرسية يؤدي إلى تحسين مخرجات التعلم، وسرعة إنجاز الأعمال اليومية. ويضيف مابل ومنشي (Mable & Minishi, 2005) أن هناك تقدماً واسعاً في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية، سواءً ضمن مجال الأعمال الإدارية، أو التعليمية.

وتُعد التقنية الإلكترونية أحد الموارد الأساسية التي تسهم في قدرة المؤسسات على التأقلم مع طبيعة العصر الحالي، إلا أن معظم هذه المؤسسات تواجه مجموعة من القيود والمعيقات التي قد تحد من عملية الاستثمار الفعال للتقنية الحديثة، فهناك الكثير من الإدارات تعاني العديد من المشكلات والمعيقات، والمتمثلة في كثرة الإجراءات الروتينية، وضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية، وعدم مواكبة المستجدات الحديثة في مجال التقنيات المرتبطة بالإدارة الإلكترونية، وبالتالي فإنه يحب على الإدارات تبني أسلوباً جديداً للتفكير والقيادة؛ لضمان الوصول بالإدارة الإلكترونية إلى كامل إمكانياتها باعتبار أن هذه الإدارات تواجه تحديات كبيرة تحول دون الاستفادة منها (براون، 2005).

وأكد تربان وليدنر ووثيرب (Turban, Leidner & Wetherb, 2008) أنه بالرغم من أن بعض المؤسسات أعادت هيكلة نفسها بطريق مبتكرة لتتماشى مع التطورات في العصر الإلكتروني، إلا أن الغالبية العظمى منها ما زالت تعتمد على الهياكل الهرمية التقليدية، والتي تقف عقبة أمام تطبيق التقنيات الحديثة، والاستفادة من معطياتها في تطوير مؤسساتها.

ويشير روبنسون وروبنسون (2008) إلى أن التغيير يجب أن يتم من خلال رؤية واضحة ومفهومة من خلال منهج متكامل يبدأ بالتخطيط حتى يصل إلى التطبيق. ومن جهة أخرى، تواجه عملية التخطيط العديد من المعيقات، ومن أبرز هذه المعيقات كما أشار إليها السواط (2005)، ضآلة، أو ندرة المعلومات والبيانات الإحصائية الضرورية، بالإضافة إلى النقص في الكوادر البشرية المتخصصة والمدربة، وإتباع الإدارة البيروقراطية والتعقيدات الإدارية.

ويرى ويجاند (Wigand, 2009) ضرورة أن تُعد المؤسسة نفسها لتستفيد من الفرص التي من الممكن أن تتيحها لها تقنيات تكنولوجيا المعلومات، وإذا ما كيفت المؤسسة تصميمها البنائي وعملياتها الإدارية بحيث تتوافق مع تكنولوجيا المعلومات فسيكون من الممكن إدراك التأثير الكامل لهذه التكنولوجيا، وبالتالي رفع مستوى الكفاءة الإدارية الإلكترونية وتحسين الإنتاجية الإدارية ومخرجاتها.

وتأسيساً على ما تقدم يرى الباحث أن تطبيقات الإدارة الإلكترونية لها فوائد كثيرة ليس على مستوى الفرد بل على مستوى الحكومات والمؤسسات والمجتمع بشكل عام، لذا أولت وزارة التربية والتعليم في الأردن اهتماماً بالغاً بهذا المجال، حيث أن الكثير من الوزارات والمؤسسات اعتمدت وبشكل كبير على التقنية الإلكترونية في إنجاز كافة معاملاتها الإدارية، وتقديم خدماتها؛ وذلك من أجل زيادة إنتاجية هذه المؤسسات، والمساهمة في بناء اقتصاد قوي، ودعم التنمية الشاملة والمستدامة، وخاصة في مجال العملية التعليمية وإدارتها، الأمر الذي يتطلب المتابعة الحثيثة، والمتواصلة من أجل العمل على ضمان تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتطويرها، والكشف عن المعيقات التي قد تحول دون الاستفادة من مقوماتها، وتسخيرها لتطوير العملية الإدارية التعليمية، ووضع الحلول المناسبة لها.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

انطلاقاً من أهمية مواكبة التطور التكنولوجي، وخاصة في ظل ملامسة هذا التطور لمختلف مجالات الحياة، والتي من ضمنها العملية التربوية التعليمية، وفي مقدمتها إدارة هذه العملية من خلال توظيف التقنيات الحديثة في العملية الإدارية المدرسية، والتي تتطلب امتلاك المهارات الإدارية الإلكترونية اللازمة لتحقيق نجاح الإدارة الإلكترونية المدرسية، وتحقيق الأهداف المخطط لها، وبناءً على ذلك تبرز مشكلة الدراسة، والتي تشير إلى وجود حاجة ماسة لتوظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المدرسية، فضلاً عن ضرورة امتلاك هذه المهارات، في ظل التطور المتسارع والمتعاقب للمهام الإدارية، ومواكبة الانفجار المعرفي والعلمي.

وجاء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظات الباحث وخبرته الميدانية في المجال التربوي مديراً للعديد من المدارس في مديرية تربية لواء بني عبيد، أن توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية لم يحظى بالقدر الكافي من الاهتمام والتوظيف في الأعمال الإدارية المدرسية، الأمر الذي يتطلب متابعة هذا الجانب والوقوف على حيثياته من خلال البحث والدراسة للكشف عن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ومعيقات توظيفها، بهدف التطوير والتقدم، ووضع الأسس العملية والعلمية، والاستراتيجيات الفعالة لضمان نجاح الأعمال الإدارية الإلكترونية المدرسية. وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تكّمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

* ما درجة توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم؟
* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05= α) في وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية تبعاً لمتغير المدرسة حكومية، خاصة؟
* ما معيقات توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم.

**أهداف الدراسة**

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

* التعرف على درجة توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم.
* الكشف عن الفروق في وجهة نظر مديري المدارس حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، تبعاً لمتغير المدرسة حكومية، خاصة.
* الكشف عن المعيقات التي تواجه توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم.

**أهمية الدراسة**

تظهر أهمية الدراسة متزامنة مع أهمية توظيف الإدارة الإلكترونية في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع، الذي أثر بصورة مباشرة في مختلف جوانب العملية الإدارية، وندرة الدراسات بشكل عام والمحلية، على وجه الخصوص التي تناولت توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، وفي مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد بشكل خاص.

وتأتي أهمية هذه الدراسة ضمن جانبين: رئيسين، وهما:

**أولاً: الجانب النظري:** سوف تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً حول مفهوم الإدارة الإلكترونية واستخداماتها في العملية الإدارية، بالإضافة إلى دورها في تنمية وتطوير الأعمال الإدارية بمختلف مجالاتها. وكذلك استفادة مديري المدراس من نتائج هذه الدراسة حول مفهوم المهارات الإلكترونية، وأهمية توظيف هذه المهارات في الأعمال الإدارية.

**ثانياً: الجانب العملي:** في ظل ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج، وتوصيات إذا ما تم الأخذ بها، فأنها سوف تسهم في المساعدة على إعداد وتطوير البرامج التي من شأنها أن تعمل على توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية. كما يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمين على إعداد وتطوير البرامج الإدارية في وزارة التربية والتعليم وتوظيفها في تنمية العديد من مجالات الأعمال الإدارية المدرسية، وخاصة في مجال عقد الدورات التدريبية المرتبطة بتطوير وتنمية امتلاك مهارات الإدارة الإلكترونية لمديري المدراس.

**مصطلحات الدراسة**

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية

**الإدارة الإلكترونية:** يقصد بها في هذه الدراسة استخدام التقنيات الحديثة على اختلافها في تنفيذ متطلبات الأعمال الإدارية المدرسية، سواءً في مجال التخطيط أو التنظيم، أو التنفيذ، أو المتابعة والتقويم، أو القيادة، أو الرقابة الإدارية.

**الأعمال الإدارية:** يقصد بها في هذه الدراسة جميع الأعمال الإدارية التي تتطلبها الإدارة المدرسية، والتي يقوم بها مدير المدرسة لتحقيق الأهداف المخطط لها، لضمان سير العملية التعليمية وأداء وظيفتها المنوطة بها على أكمل وجه.

**توظيف الإدارة الإلكترونية:** يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المهارات والأداءات التي يمتلكها مديري المدراس في مجال الإدارة الإلكترونية، والتي يتم ممارستها في الأعمال الإدارية، والمتمثلة في مهارة استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في تنفيذ العمليات الإدارية. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المستخدمة في هذه الدراسة.

**معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية:** يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة العوامل والظروف المادية والمعنوية التي تحول دون استخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية بشكل أمثل. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المستخدمة في هذه الدراسة.

**حدود الدراسة**

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية، ومعيقات توظيفها في الأعمال الإدارية.

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المدراس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء بني عبيد في محافظة إربد.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق وإجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2020.

**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على مديري ومديرات المدراس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد.

**الدراسات السابقة**

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي استطاع الباحث التوصل إليها، وتم استعراضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وهي على النحو الآتي:

أجرى زين (Zain, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على الممارسات الإدارية لمدراء المدراس، ومدى استخدامهم لها. تكونت عينة الدراسة من (136) مدير مدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا الحديثة لها تأثير على الإدارة المدرسية من وجهة نظر المدراء، حيث تؤدي هذه التكنولوجيا إلى تسهيل وتحسين فرص الحصول على المعلومات من قبل المعلمين والطلبة وقت حاجتهم إليها، كما أنها تسهم في تطوير نظام الإدارة، كما بينت النتائج أن استخدامات المدراء لهذه التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، كان بدرجة متوسطة، ووجود اتجاهات إيجابية نحوها.

وهدفت دراسة فلانجان وجوكوبسن (Flanagan & Jacobsan, 2005) إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات في مستوى أداء المدراء لمهماتهم وأدوارهم الموكلة إليهم، وذلك لأن الإدارة المدرسية بحاجة إلى التطوير في مهماتها وأدوارها في ظل الإدارة الإلكترونية الحديثة. وقد اختيرت مدارس رونالد بينت (Roland Bennet) في كندا. وقد تم تطوير شبكة جاليلو كأداة لجمع البيانات من خلال الملاحظات. أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات كان لها تأثير فاعل وإيجابي على مهام وأدوار المدراء وعلى علاقاتهم مع المجتمع المحلي. فضلاً عن أن المدراء استغلوا فرص النمو المهني لتطوير إدارتهم الإلكترونية.

وقام الماجدي (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استعداد مدراء المدراس لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في الكويت وإتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (120) مدير مدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استعداد مرتفعة لدى مدراء المدارس لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية، ووجود اتجاهات إيجابية نحوها، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة استعداد مدراء المدارس لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية، تعزى لمتغيري المنطقة التعليمية، والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة العوائد (2008) إلى الكشف عن درجة امتلاك مدراء المدراس الحكومية في سلطنة عُمان للكفايات الإدارية الإلكترونية، تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام استبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (119) مدير ومديرة في المدراس الحكومية التابعة لمحافظة ظفار. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مدراء المدراس الحكومية لكفايات الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود إتجاهات إيجابية لدى المدراء نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في إتجاهات المدراء نحو الإدارة الإلكترونية، تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق لأثر الخبرة، أو المؤهل العلمي في جميع مجالات الكفايات الإلكترونية.

وأجرت وايت (White, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن استخدامات مدراء المدراس للتطبيقات الحاسوبية في الأعمال الإدارية، ودرجة ممارستهم للإدارة الإلكترونية ومعيقات تطبيقها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى المقابلة. تكونت عينة الدراسة من (62) مدير مدرسة. أظهرت نتائج الدراسة والمقابلات التي تم إجرائها أن مدراء المدراس يفضلون استخدام التطبيقات الحاسوبية في الإدارة المدرسية، وكذلك في الاتصالات الداخلية والخارجية؛ أي أنهم يستخدمون التطبيقات الحاسوبية في تنفيذ نشاطات الإدارة المدرسية، وجاءت ممارستهم للإدارة الإلكترونية بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج إلى وجود إتجاهات إيجابية نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المدرسية، كما بينت النتائج وجود بعض المعيقات كتدريب المدراء، وتوفير الدعم المناسب.

وقام الشراري (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن ممارسة مدراء المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين وإتجاهات المدراء نحوها. تكونت عينة الدراسة من (29) مديراً، و(189) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين الأولى للكشف عن ممارسة مدراء المدراس الثانوية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين، والثانية للكشف عن اتجاهات مدراء المدارس الثانوية نحو ممارسة الإدارة الإلكترونية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مدراء المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وجاءت ممارسة مجالات الإدارة الإلكترونية جميعها، ضمن درجة ممارسة متوسطة، وجاء مجال التخطيط الإلكتروني في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال التنفيذ الإلكتروني في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج أن اتجاهات مدراء المدارس الثانوية نحو الإدارة الإلكترونية كانت إيجابية.

كما أجرى ماثيوش (Mathews, 2013) دراسة حالة لاستكشاف ووصف الإدارة الإلكترونية في المدراس الثانوية الحديثة، والكشف عن تأثير الإدارة الإلكترونية على الإدارة المدرسية. وكان مصدر المعلومات المقابلة والملاحظة، وبعض الوثائق في المدرسة. وتم التركيز على المدراء، وتخصص الحاسوب، والمعلمين الذين لديهم خبرات مختلفة في الحاسوب. تكونت عينة الدراسة من (126) مدير مدرسة، و(239) معلماً ومتخصص حاسوب. أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير الإدارة الإلكترونية كان فاعلاً في الإدارة المدرسية، وأنه يخدم ويحفز المعلمين ذوي الخبرة القليلة في الحاسوب، وبشكل عام، وأن برامج الإدارة الإلكترونية تحتاج إلى المهارات الحاسوبية والأساسية ومهارات تكنولوجية عالية المستوى ليتمكن مدراء المدارس من استخدامها في الإدارة المدرسية، وأشارت النتائج إلى أن توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، كان بدرجة متوسطة نظراً لعدم امتلاك المهارات الإدارية الإلكترونية، وجاء امتلاك هذه المهارات بدرجة متوسطة، وفقاً لوجهة نظر مديري المدراس والمعلمين ومختصي الحاسوب.

وأجرى فيلتون (Felton, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام مدراء المدراس الابتدائية للحاسوب في مدراسهم في الأعمال الإدارية وعلاقة ذلك بمهاراتهم الإلكترونية واتجاهاتهم نحو استخدامها ومعيقات الأستخدام. تكونت عينة الدراسة من (400) مدير ومديرة مدرسة من مناطق ولاية كولومبيا التعليمية، منهم (228) مديرة، و(172) مديراً، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن المدراء والمديرات يستخدمون الحاسوب يومياً لأغراض إدارية، حيث أن مهاراتهم الإلكترونية في استخدامه، كانت متوسطة المستوى وخصوصاً في مجال البرمجيات الجاهزة مثل (أوفيس وإكسل). كما أظهرت النتائج وجود معيقات في استخدام مديري المدارس للحاسوب في الأعمال الإدارية، كضعف امتلاك المهارات، والمعيقات الإدارية وكثرة متطلباتها، كما بينت نتائج الدراسة أن المدير الأكثر مهارة والأكثر تدريباً هو الذي يمتلك اتجاهات إيجابية نحو الحاسوب والتكنولوجيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لصالح المدراء الذكور في مجالي المهارات، وتكرار الاستخدام لهذه المهارات.

كما أجرى كارالمبوس وبابايونو (Charalambous, Papaioannou, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات مدراء مدارس المرحلة الأساسية حول مهاراتهم الإلكترونية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لغايات شخصية، أو تدريسية، أو إدارية في مدارسهم. تكونت عينة الدراسة من (250) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (15) سؤالاً حول المعلومات الديمغرافية المتعلقة بالمستجيب، وتصوراته الذاتية حول مهاراته الإلكترونية وأغراض استخدام التكنولوجيا. أظهرت نتائج الدراسة أن المدراء والمديرات يرون أنهم يمتلكون مهارات إلكترونية متدنية، حيت أن استخدامهم للحاسوب يدور حول أغراض شخصية ثم إدارية، وأغراض تدريسية، وباستخدام تطبيقات حاسوبية بسيطة.

وأجرى أفشاري وأبو بكر ولوان وفوي أبو مسامح (Afshari, AbuBaker, Luan, Fooi & Abu Samah, 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن الإدارة الإلكترونية المتوفرة لدى مدراء المدارس الإيرانيين وعلاقتها بنمطهم الإداري. تكونت عينة الدراسة من (320) مديراً من مدراء المدراس الثانوية في مدينة طهران الإيرانية، استجابوا لاستبيان فيلتون (Felton, 2006) للمهارات الإلكترونية، كما تم استخدام استبيان آخر مكون من (34) فقرة حول مهارات ومعارف المدير في الحاسوب. أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات المدراء الإلكترونية متوسطة خصوصاً في مجال استخدام التطبيقات والبرمجيات، كما أن مستوى الاستخدام يشمل استخدام الحاسوب لأغراض إدارية، وبدرجة متوسطة، وبينت نتائج الدراسة وجود حاجة كبيرة لتدريب المدراء على مهارات التصميم والإنترنت واستخدام تطبيقات ذات علاقة بالتواصل وقواعد البيانات والأغراض الإدارية.

أما دراسة ستيورات وميللز وريموس (Stuart, Mills & Remus, 2019) التي هدفت إلى الكشف عن المهارات التقنية الإلكترونية لدى مدراء المدارس النيوزلنديين ودرجة ممارستها في عملهم الإداري المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (64) مديراً ومديرة، منهم (39 إناث، و25 ذكور) استجابوا لمقياس مكون من (46) فقرة موزعة على بُعدي المعرفة والمهارات، وتم وضع سؤال حول درجة الممارسة والتكرار اليومي للإستخدام. أظهرت نتائج الدراسة ضعف مهارات المدراء الإلكترونية في الجانب الإداري، بينما كانت معرفتهم الإلكترونية متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة أن المدراء (ذكور وإناث) يستخدمون التكنولوجيا في الأعمال الإدارية، وبدرجة متوسطة، وضمن نطاق العمل المعتاد.

كما أجرى كوسكال (Koskal, 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن الإدارة الإلكترونية لدى مدراء المدارس الأتراك. تكونت عينة الدراسة من (83) مديراً ومديرةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس تقييم كفاية المدير الإلكترونية المكون من (26) فقرة بعد ترجمته إلى التركية. أظهرت نتائج الدراسة أن المدراء يتمتعون بمهارات إلكترونية متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة أن المدراء يمارسون التطبيقات الإلكترونية في عملهم الإداري بفاعلية، وبدرجة مرتفعة، إلا أنهم يفتقرون إلى مهارات الرؤيا المستقبلية في تحسين التطبيق، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات، ومستوى التطبيق تعزى لمتغير الجنس، لصالح المدراء الذكور.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

بمطالعة الدراسات السابقة التي تم تناولها، يلاحظ تنوع الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، فمعظم الدراسات استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، كما ورد في دراسة زين (Zain, 2004)، والماجدي (2006)، وكوسكال (Koskal, 2019)، والبعض الآخر من الدراسات استخدم الاستبانة بالإضافة إلى المقابلة، كما ورد في دراسة فلانجان وجوكوبسن (Flanagan & Jacobsan, 2005)، ووايت (White, .2010)

وبالنظر إلى الجوانب والمتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، فقد تباينت اهتماماتها، فبعض الدراسات تناول استخدامات مدراء المدراس للتطبيقات الحاسوبية في الأعمال الإدارية، ودرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية، كما ورد في دراسة وايت (White)، زين (Zain, 2004)، وهناك بعض الدارسات اهتم بتناول استعداد مدراء المدارس لتطبيق وإدارة المدرسة الإلكترونية، كما جاء في دراسة الماجدي (2006)، والبعض الآخر من الدراسات تناول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومهاراتها في المدراس من وجهة نظر المدراء، كدراسة الشراري (2012)، واهتمت دراسات أخرى بتناول امتلاك كفايات الإدارة الإلكترونية كدراسة العوائد (2008).

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة يلاحظ ندرة الدراسات التي اهتمت بتناول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، حيث أنه لم يكن هناك أي من الدراسات – حسب إطلاع الباحث- تناولت هذا الجانب، في البيئة الأردنية، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، ويميزها عن غيرها من الدراسات في أنها تناولت درجة توظيف مهارات الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ومعيقات توظيفها لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة، في حين اقتصرت الدراسات السابقة على تناول متغيرات ذات علاقة بالإدارة الإلكترونية. وبالتالي فإن إجراء هذه الدراسة يُعد انطلاقة نحو الكشف عن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، ودورها في العملية الإدارية الإلكترونية، الأمر الذي يفتح المجال لتناول هذا الجانب بالبحث والدراسة.

**الطريقة والإجراءات**

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها، كما يتضمن وصف لأداتي الدراسة اللتين تم استخدامهما، وطرق استخراج مؤشرات صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات تنفيذ الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

**منهجية الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي كونه الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال أداتي الدراسة التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها كمياً، والخروج بالنتائج.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019-2020، والبالغ عددهم (146) مدير ومديرة مدرسة، منهم (71) مدير ومديرة مدرسة حكومية، و (75) مدير ومديرة مدرسة خاصة، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لشؤون الموظفين في مديرية تربية لواء بني عبيد.

**عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (113) مدير ومديرة مدرسة، منهم (62) مدير ومديرة مدرسة حكومية، و(51) مدير ومديرة مدرسة خاصة. تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (78%) تقريباً من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي للمدراء والمديرات.

**أداتا الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين، الأولى استبانة للكشف عن درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم، والأداة الثانية استبانة للكشف عن معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم أيضاً، وفيما يلي توضيح لكل أداة من هاتين الأداتين.

**أولاً: استبانة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية:**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة الماجدي (2006)، ووايت (White, 2010)، والمقاييس ذات العلاقة، كمقياس الشراري (2012)، وفي ضوء ذلك تم إعداد استبانة للكشف عن درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (65) فقرة، وزعت على ستة مجالات، وهي: مجال التخطيط الإلكتروني، وتكون من (13) فقرة، ومجال التنظيم الإلكتروني، وتكون من (12) فقرة، ومجال التنفيذ الإلكتروني، وتكون من (11) فقرة، ومجال التدريب الإلكتروني، وتكون من (9) فقرات، ومجال التحفيز الإلكتروني، وتكون من (10) فقرات، ومجال المتابعة والتقويم الإلكتروني، وتكون من (10) فقرات.

**صدق الاستبانة**

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم إيجاد مؤشرات الصدق الآتية:

**أولاً: صدق المحتوى**

للتحقق من صدق محتوى استبانة درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، تم عرضها بصورتها الاولية، على مجموعة من المحكّمين، بلغ عددهم (8) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، ونظم المعلومات الحاسوبية، والإدارة التربوية في جامعة اليرموك، بالإضافة إلى (4) من الإداريين في مديرية تربية لواء بني عبيد، وطلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أُدرجت فيه، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمد الباحث ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أي فقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، فقد تم حذف (12) فقرة، كما تم إعادة صياغة (10) فقرات من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الاستبانة للكشف عن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، وبالتالي تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (53) فقرة، موزعة على ستة مجالات.

**ثانياً: صدق البناء**

للتحقق من مؤشرات صدق بناء الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مدير ومديرة مدرسة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، والتي تراوحت بين (43-88)، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالأداة ككل، والتي تراوحت بين (0.39-0.78).

**ثبات الاستبانة**

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مدير ومديرة مدرسة، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعين من التطبيق الأول. وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على الأداة ككل، والمجالات. وبلغ للأداة ككل (0.89)، في حين تراوحت قيم ثبات المجالات بين (0.80 - 0.87)، كما تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والأداة ككل، وبلغ معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (0.87)، في حين تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي للمجالات بين (0.81 – 0.85).

**تصحيح الاستبانة**

تكونت استبانة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية بصورتها النهائية من (53) فقرة موزعة على ستة مجالات، وللإجابة على فقرات الاستبانة يضع المستجيب إشارة (×) امام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدريج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي كبيرة جداً وتعطي (5) درجات، وكبيرة وتعطي (4) درجات، ومتوسطة وتعطي (3) درجات، وقليلة وتعطي (2) درجتان، وقليلة جداً وتعطي (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن الاستبانة مكونة من (53) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (53) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(265) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة منخفضة)، من (2.33- 3.66 درجة متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة مرتفعة)، وقد اعتمدت المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل- الحد الأدنى للبدائل

عدد المستويات

طول الفئة= 1-5

= 1.33

3

**ثانياً: استبانة معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية:**

لأغراض تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، وذلك بعد مطالعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ضمن هذا المجال، كدراسة وايت (White, 2010)، فيلتون (Felton, 2014)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: مجال المعيقات الإدارية، ويتكون من (19) فقرة، مجال المعيقات التقنية، ويتكون من (15) فقرة، ومجال المعيقات البشرية، ويتكون من (14) فقرة، ومجال المعيقات المالية، ويتكون من (12) فقرة.

**صدق الاستبانة**

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم إيجاد مؤشرات الصدق الآتية:

**أولاً: صدق المحتوى**

للتحقق من مؤشرات صدق محتوى استبانة معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، تم عرضها على (8) محكّمين من المختصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، ونظم المعلومات الحاسوبية، والإدارة التربوية في جامعة اليرموك، بالإضافة إلى (4) من الإداريين في مديرية تربية لواء بني عبيد. حيث طلب إليهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، ومدى انتمائها للمجال الذي أُدرجت فيه، ومدى وضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، واعتمد الباحث ما نسبنه (80%) فأكثر من إجماع المحكّمين لحذف أو إضافة أي فقرة، وبناءً على آراء ومقترحات المحكمين، فقد تم حذف (19) فقرة، كما تم إعادة صياغة (9) فقرات من الناحية اللغوية، واستبدال بعض المفردات، وقد أشار المحكّمين إلى مناسبة الاستبانة للكشف عن معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، وبالتالي تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (41) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

**ثانياً: صدق البناء**

للتحقق من مؤشرات صدق بناء الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مدير ومديرة مدرسة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت بين (0.43 - 0.76)، وقيم ارتباط الفقرات بالأداة ككل، والتي تراوحت بين (0.36 - 0.59).

**ثبات الاستبانة**

لغايات التحقق من ثبات استبانة معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الأختبار (Test-Retest)، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مدير ومديرة مدرسة، وأُعيد تطبيقها بعد فاصل زمني مدته أسبوعين على نفس العينة، وتم حساب قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي للمجالات، والأداة ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.83)، وتراوحت قيم معاملات ثبات المجالات بين ( 0.79- 0.84)، وبمعادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل ثبات الأداة الأتساق الداخلي ككل (0.87)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي للمجالات بين (0.81 - 0.87).

**تصحيح الاستبانة**

تكونت استبانة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية بصورتها النهائية من (41) فقرة موزعة على أربعة مجالات، يضع المستجيب إشارة (×) امام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدريج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي كبيرة جداً وتعطي (5) درجات، وكبيرة وتعطي (4) درجات، ومتوسطة وتعطي (3) درجات، وقليلة وتعطي (2) درجتان، وقليلة جداً وتعطي (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن الاستبانة مكونة من (41) فقرة، فإن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، (41) درجة، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (205) درجات. ولتحديد درجة معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية، وفق المعيار التالي: (أقل من 2.33 درجة منخفضة)، من (2.33- 3.66 درجة متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة مرتفعة)، وقد أعتمدت المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل- الحد الأدنى للبدائل

عدد المستويات

طول الفئة= 1-5

= 1.33

3

**إجراءات الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تنفيذ إجراءاتها، وفقاً للخطوات التالية:

* إعداد أداتا الدراسة بصورتهما النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتهما من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين، بالإضافة إلى تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.
* تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والتمثل بجميع مديري ومديرات المدراس الحكومية والخاصة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019-2020، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة الكلي.
* توزيع أداتا الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة الدقة في الإجابة، كما تم أعلامهم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
* جمع أداتي الدراسة بعد الاستجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، تم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.
* إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفقاً لبرنامج (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخلاص النتائج.

**متغيرات الدراسة**

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

**أولاً: المتغير المستقل**

* المدرسة: ولها فئتان، (حكومية، وخاصة).

**ثانياً: المتغيرات التابعة**

* توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية.
* معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية.

**المعالجات الإحصائية**

للإجابة عن اسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

* للإجابة عن السؤالين الأول والثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف الإدارة الإلكترونية ومعيقات توظيفها في الأعمال الإدارية من وجهة نظر المدراء.
* للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختيار (T) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في وجهة نظر المدراء، تبعاً لمتغير المدرسة حكومية، خاصة.

**نتائج الدراسة**

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف مديري المدراس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظر المدراء، وفيما يلي عرض لهذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية على المجالات والأداء ككل، كما هو مبين في الجدول (1).

**جدول (1)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديري المدارس حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة التوظيف |
| 2 | التنظيم الإلكتروني | 3.23 | 0.73 | 1 | متوسطة |
| 1 | التخطيط الإلكتروني | 3.22 | 0.69 | 2 | متوسطة |
| 5 | التحفيز الإلكتروني | 3.19 | 0.78 | 3 | متوسطة |
| 4 | التدريب الإلكتروني | 3.17 | 0.86 | 4 | متوسطة |
| 6 | المتابعة والتقويم الإلكتروني | 2.35 | 0.78 | 4 | متوسطة |
| 3 | التنفيذ الإلكتروني | 2.34 | 0.69 | 6 | متوسطة |
| توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ككل | | 2.91 | 0.72 |  | متوسطة |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المدراء حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، تراوحت بين (2.34-3.23)، وبدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، وكان أعلاها لمجال "التنظيم الإلكتروني"، بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.23)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "التنفيذ الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (2.34)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية ككل في الأعمال الإدارية (2.91)، وبدرجة تقييم متوسطة.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05= α) في وجهة نظر**

**مديري المدارس الحكومية والخاصة حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية تبعاً لمتغير المدرسة حكومية، خاصة؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، والأداة ككل، بتعاً لمتغير المدرسة (حكومية، خاصة)، كما هو مبين في الجدول (2).

**جدول (2)**

**اختبار (Independent Samples T-Test) لدرجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية تبعاً لمتغير المدرسة حكومية خاصة**

| المجال | المدرسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التخطيط الإلكتروني | حكومية | 62 | 3.82 | 0.77 | -0.17 | 111 | 0.87 |
| خاصة | 51 | 3.84 | 0.74 | 111 |
| التنظيم الإلكتروني | حكومية | 62 | 3.83 | 0.77 | -0.11 | 111 | 0.91 |
| خاصة | 51 | 3.84 | 0.72 | 111 |
| التنفيذ الإلكتروني | حكومية | 62 | 3.69 | 0.90 | 0.11 | 111 | 0.91 |
| خاصة | 51 | 3.68 | 0.81 | 111 |
| التدريب الإلكتروني | حكومية | 62 | 3.72 | 0.97 | 0.39 | 111 | 0.70 |
| خاصة | 51 | 3.68 | 0.82 | 111 |
| التحفيز الإلكتروني | حكومية | 62 | 3.82 | 0.81 | 1.80 | 111 | 0.07 |
| خاصة | 51 | 3.60 | 0.82 | 111 |
| المتابعة والتقويم الإلكتروني | حكومية | 62 | 3.72 | 0.90 | 0.69 | 111 | 0.49 |
| خاصة | 51 | 3.63 | 0.80 | 111 |
| توظيف الإدارة الإلكترونية ككل | حكومية | 62 | 3.77 | 0.77 | 0.49 | 111 | 0.62 |
| خاصة | 51 | 3.72 | 0.67 | 111 |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن جميع قيم (T) لمجالات توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الاعمال الإدارية، والإدارة ككل، تبعاً لمتغير المدرسة (خاصة، حكومية) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05=α)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المدراء حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية.

**ثالثاً: ما معيقات توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية في الإعمال الإدارية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات المدراء على مجالات معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

**جدول (3)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة التقييم |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | المعيقات الإدارية | 3.80 | 0.69 | 1 | مرتفعة |
| 3 | المعيقات البشرية | 3.74 | 0.65 | 2 | مرتفعة |
| 4 | المعيقات المالية | 2.23 | 1.53 | 3 | منخفضة |
| 2 | المعيقات التقنية | 2.21 | 0.80 | 4 | منخفضة |
| معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ككل | | 2.93 | 0.52 |  | متوسطة |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المدراء على معيقات توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، تراوحت بين (2.21-3.80)، وكان أعلاها لمجال "المعيقات الإدارية"، بمتوسط حسابي (3.80)، وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "المعيقات التقنية"، بمتوسط (2.21)، وبدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمعيقات توظيف الإدارة الإلكترونية ككل (2.93)، وبدرجة تقييم متوسطة.

**مناقشة النتائج والتوصيات**

يتضمن هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، وفيما يلي مناقشة هذه النتائج.

**أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم؟"**

أظهرت النتائج أن درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، والأداة ككل، وجاء مجال "التنظيم الإلكتروني"، في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال "التنفيذ الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى واقع وحداثة استخدام الإدارة الإلكترونية، سواءً في المدارس الحكومية، أم المدارس الخاصة، وما يتوافر من مقومات لتطبيق هذه الإدارة، بالإضافة إلى عدم توافر الدافعية نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، وخاصةً في ظل عدم امتلاك المهارات الإلكترونية لدى معظم مديري المدارس، وبالتالي فإن استخدام الإدارة الإلكترونية، بشكل عام في مختلف المؤسسات والإدارات التعليمية، في ظل هذه الحداثة يكون قد وصل إلى المستوى غير المأمول، ولكن قد ينطلق مديري المدارس في وجهة نظرهم بأن ما وصلوا إليه من تطبيق للإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، قد وصل إلى مرحلة متقدمة ومتطورة مقارنة مع الفترة الزمنية التي تم فيها استحداث الإدارة الإلكترونية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء وجود معيقات لاستخدام، وتوظيف الإدارة الإلكترونية في جوانب معينة من الأعمال الإدارية، وبالتالي فإن توافر الأدوات والأجهزة، والبنية التحتية يسهم في تطوير استخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المدرسية، والتي يمكن أن تلبي الطموح في ظل الواقع المتوافر من هذه المقومات، وبمقارنة الطموح بالواقع، وبما تم التوصل إليه، فإن وجهة نظر مديري المدراس تنطلق من أن ما تم التوصل إليه في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية، بأنه قد لا يتماشى مع التطور التكنولوجي، والإداري مقارنة بحداثة استخدام الإدارة الإلكترونية، وما يتوفر من مقومات لنجاحها.

وفيما يتعلق بمجال التنظيم الإلكتروني، الذي جاء في المرتبة الأولى، فيمكن تفسير هذه النتيجة إنطلاقاً من دور التنظيم الإلكتروني في تسهيل العملية الإدارية في المدرسة، وذلك من خلال توزيع الأعمال على الكوادر التدريسية، وربط مرافق المدرسة بشبكة حاسوب داخلية، بالإضافة إلى توفير خدمات النقل الإلكتروني بين المدارس، وتوفير قاعات مزودة بأجهزة الحاسوب، وبالتالي، فإن معظم هذه الجوانب تمكن مديري المدارس من أداء مهامهم بيسر وسهولة، بالإضافة إلى أنها لا تتطلب المزيد من الجهد والوقت، الأمر الذي أسهم في أن يكون مجال التنظيم الإلكتروني في المرتبة الأولى.

أما مجال التنفيذ الإلكتروني، والذي جاء في المرتبة الأخيرة، فيمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عملية التنفيذ في أي مجال من مجالات الأعمال الإدارية بشكل عام، قد يواجه بعض المعيقات، وبالتالي فإن عملية التنفيذ الإداري الإلكتروني، قد تواجه معيقات أكثر، وخاصةً أنها تتطلب المزيد من المهارات الإلكترونية، والمزيد من الوقت والجهد، بالإضافة إلى عدم توافر سُبل عملية التنفيذ، الأمر الذي قد يعيق عملية التنفيذ، وبالتالي فإن عملية التنفيذ الإلكتروني تتطلب جهداً ووقتاً إضافياً من مديري المدارس، وقد تواجه بعض الصعوبات والمعيقات، الأمر الذي قد ينظر إليه مديري المدارس، بأنه لم يتحقق بالصورة المطلوبة، نظراً لوجود هذه المعيقات.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة زين (Zain, 2004)، التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام مديري المدارس للتكنولوجيا في الإدارة المدرسية، كان بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ماثيوش (Mathews, 2013)، ودراسة أفشاري وأبو بكر ولوان وفوي أبو مسامح (Afshari, AbuBaker, Luan, Fooi & Abu Samah, 2019) ودراسة ستيورات وميللز وريموس (Stuart, Mills & Remus, 2019)، التي أشارت نتائج كل منها إلى أن مديري المدارس يستخدمون الإدارة الإلكترونية، بدرجة متوسطة.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الشراري (2012)، التي أظهرت نتائجها أن مديري المدارس يستخدمون الإدارة الإلكترونية، بدرجة متوسطة، كما بينت نتائجها أن مجال التنفيذ الإلكتروني، جاء في المرتبة الأخيرة.

واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة وايت (White, 2010)، التي أشارت نتائجها إلى أن مديري المدارس يستخدمون الإدارة الإلكترونية، بدرجة مرتفعة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية كذلك مع دراسة كوسكال (Koskal, 2019)، التي أشارت نتائجها إلى أن مديري المدارس يمارسون الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، بدرجة مرتفعة.

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=α) في وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والخاصة حول درجة توظيف المهارات الإلكترونية في الأعمال الإدارية تبعاً لمتغير المدرسة حكومية، وخاصة؟**

أظهرت النتائج أن جميع قيم (T) لمجالات توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، والأداة ككل تبعاً لمتغير المدرسة حكومية، خاصة كانت غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر مديري المدارس حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الإعمال الإدارية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البيئة المدرسية، التي يتواجد فيها مديري المدارس، والتي هي بيئة مدرسية واحدة، وتكاد أن تكون متشابهة لدى جميع المدارس، وبالتالي فإن ما يؤديه مديري المدارس من استخدام للإدارة الإلكترونية يكاد أن يكون متشابهاً، وأن ما يتم تطبيقه من جوانب الإدارة إلكترونية في الأعمال الإدارية، واضح لدى الجميع، الأمر الذي أسهم في عدم وجود فروق في وجهات النظر، حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى مخرجات العملية الإدارية الإلكترونية، والتي تظهر لدى مديري المدارس، مما أسهم في إيجاد وجهة نظر متقاربة حول درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، وما يعزز من تفسير هذه النتيجة ما تم الإشارة إليه في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية من وجهة نظر مديري المدارس.

ويرى الباحث ضمن هذا الإطار أن هناك توجهات إيجابية، ورضى لدى مديري المدارس نحو توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، في ظل مقومات توظيف الإدارة الإلكترونية، وهذا يُعد مؤشراً إيجابياً حول توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية بشكل عام.

**ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما معيقات توظيف مديري المدارس الحكومية والخاصة للإدارة الإلكترونية في العمل الإداري من وجهة نظرهم؟".**

أظهرت النتائج أن معيقات توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في العمل الإداري من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة تقييم متوسطة على الأداء ككل، وجاء مجال" المعيقات الإدارية"، في المرتبة الأولى، وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "المعيقات التقنية"، وبدرجة تقييم منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى مدى توافر التسهيلات والمقومات التي من شأنها أن تسهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية، وبالتالي فإن هناك العديد من المعيقات التي قد تحول دون توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية، والتي في مقدمتها المعيقات الإدارية، والتي يمكن عزوها إلى تزايد المهام الموكلة لمديري المدارس، وفي مقدمتها المهام الفنية، ومهام توجيه المعلمين، والإشراف انطلاقاً من كون مدير المدرسة مشرفاً مقيماً، وبالتالي فإن تزايد هذه المهام قد يحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري المدرسي بشكل خاص، وكذلك العمل الإداري بشكل عام، وبالمستوى المأمول.

وبالنظر إلى مجال المعيقات التقنية، والذي جاء في المرتبة الأخيرة، فيمكن تفسير هذا الجانب، بأن توافر التقنيات الإلكترونية لا يعني بأنه ليس هناك معيقات، وبالتالي فإنه قد تتوافر التقنيات، ولكن قد لا يكون هناك قدرة ومهارة على استخدام وتوظيف هذه التقنيات في العمل الإداري المدرسي، أو قد لا يكون هناك الوقت الكافي للاستخدام، أو الدافع الحقيقي نحو توظيف هذه التقنيات في الأعمال الإدارية المدرسية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة وايت (White, 2010)، التي أشارت نتائجها إلى وجود بعض المعيقات التي تحد من توظيف الإدارة الإلكترونية، كتدريب المدراء، وتوفير الدعم المناسب، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فيلتون (Felton,2014)، التي بينت نتائجها وجود معيقات تحول دون استخدام الإدارة الإلكترونية في الإعمال الإدارية، كضعف امتلاك المهارات، بالإضافة إلى المعيقات الإدارية، وكثرة متطلباتها.

**التوصيات**

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

* العمل على تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في التحفيز والمتابعة والتقويم في العمل الإداري من قبل مديري المدارس.
* وضع الحلول للمعيقات التي قد تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، وخاصةً المعيقات الإدارية، استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة.
* توفير الدورات والبرامج التدريبية في مجال توظيف الإدارة الإلكترونية لمديري ومعلمي المدارس بهدف تطوير قدراتهم في استخدام الإدارة الإلكترونية.
* إجراء المزيد من الدراسات حول معيقات استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، ووضع الحلول والمقترحات لتجاوزها، وبيان معيقات نجاح الإدارة الإلكترونية.

**قائمة المراجع**

**أولاً: المراجع العربية**

أحمد، آمال. (2009). مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية العامة أثناء الخدمة. **المؤتمر العلمي الثالث، الجمعية المصري للمناهج وطرق التدريس، القاهرة،** (2)، 96-111.

البدري، طارق. (2005). **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

براون، ديفيد. (2005). الحكومة الإلكترونية والإدارة العامة. **المجلة الدولية للعلوم الإدارية**، 1(110)، 87-103.

البشري، منى. (2010). **معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس بالجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

حمدي، موسى. (2008**). الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مدراء المدارس ووكلائها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

روبنسون، دانا وربنسون، جيمس. (2008). **التغيير: أدوات تحويل الأفكار إلى نتائج**. (ترجمة: فتحي عبدالخالق). القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

السالمي، علاء. (2006). **الإدارة الإلكترونية.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السواط، طلق. (2005). **الإدارة العامة: المفاهيم، الوظائف، الأنشطة.** جدة: دار النوابغ للنشر والتوزيع.

الشراري، مصلح. (2012). **ممارسة مدراء المدراس الثانوية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين واتجاهات المدراء نحوها في محافظة القريات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشريدة، هيام. (2002). الأنماط القيادية لمدراء الإدارة في وزارة التربية والتعليم وتأثيرها في التغيير التربوي وفق رؤساء الأقسام**. مجلة اتحاد الجامعات العربية،** 2 (43)، 227-270.

الضافي، محمد. (2006). **مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للجوازات بمدينة الرياض**. المملكة العربية السعودية.

العمار، عبدالله. (2008). نوعية الإدارة والحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي دراسة استطلاعية. **مجلة الملك سعود،** 15(2)، 249-264.

العواملة، نائل. (2003). نوعية الإدارة والحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي دراسة استطلاعية. **مجلة الملك سعود**، 15 (2)، 246-264.

العوائد، محمد. (2008)**. درجة امتلاك مدراء المدارس الحكومية في محافظة ظفار في سلطنة عُمان لكفايات الأجهزة الإلكترونية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عودة، هديل. (2010). **الكفايات الإدارية لمدراء المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

غنيم، أحمد. (2004). **الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. المنصورة**: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

كاربنتر، جون. (2012**). مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم**. (ترجمة: عبدالله شحاته)، القاهرة: اتيراك للنشر والتوزيع.

كناني، محمد. (2010). **واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في لجامعات السعودية وعلاقتها بالفعالية التنظيمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين: دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الماجدي، أحمد. (2006). **درجة استعداد مدراء مدارس التعليم العلم لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

مدكور، علي. (2005). **معلم المستقبل نحو أداء أفضل.** القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

المومني، فايزة. (2004). **العلاقة بين التوجهات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والتوجهات نحو إدارة التغير لدى مدراء المدارس الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المدراء والمعلمين فيها.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2010). **منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية.** عمان: الأردن.

ياسين، سعد. (2005). **الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية.** الرياض: معهد الإدارة العامة، مركز البحوث.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

Afshari, M. Abu Baker, K. Luan, W. Abu Samaha, B. & Fooi, F. (2019). Competency, Leadership and Technology Use by Principals. **The International Journal of Learning, 16** (3), 345-257.

Charalambous, K. & Papaioannou, F. (2018). **The Public primary School Principals' self-perceived competence and use of ICT for personal, teaching and administrative purposes**. Paper presented to the proceedings of the 7th pan- Hellenic conference with International participation ICT in Education, Greece, 23-26 September 2011.

Felton, F. (2014**). The use of computer by elementary school principals**. Doctoral dissertation, Virginia olytechnic Institute and State University, Blacksburg, Virgnia.

Flangana, L. & Jacobsen, M. (2005). Technology Leadership for the Twenty First Century Principal. **Journal of Educational Administration, 41** (2), 124-142.

Koksal, B. (2019). School Principals' Technology Leadership Competency and Technology Coordinators hip. Educational Sciences: **Theory & Practice, 11** (1), 208-213.

Mable, K. & Minishi, M. (2005**). Information and communication Technologies in Library and Information Science Education in South Africa**. Department of Information Science, UNISA.

Mathews, A.(2013). Technology Leadership at a Junior high School: A Qualitative Case Study**. DAI,** 6310.

Mentz, E. & Mentz, K. (2013). Managing Technology Information into School: A South African perspective**. Journal of Educational Administration, 41**(2), 186-200.

Phillip, J. (2008). ICT attitudinal characteristics and use level of Nigerian teachers. **Issues in** **Informing Science and Information Technology, 2** (5), 261-266.

Stuart, L., Mills, A. & Remus, U. (2019). School Leaders, ICT competence and championing innovations. **Computers & Education,** 53 (1). 733-741.

Turban, E., Leidner, D. & Wetherb, J. (2008). **Information Technology for management (transforming organization in the digital economy).**

White, J. (2010). Opinion of Ohil Middle School principals Regarding the Use of Computers: Implication for Education Administration**. DAL- A**. 62/03, 290.

Wigand, F. (2009). Information technology in organizations: Impact on structure, People and tasks**. D.PA.** Arizona State University.

Zain, M. (2004). The Impact of Information and communication Technology on the Management practices of Malaysian smart Schools. **International journal of Educational Development, 24** (2), 201-221.